مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

13-05-2021

العدد: 3225

# التقرير اليومي

# الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

## ليبيا.. فلسطينيو سورية يشكون بؤسٌ أوضاعهم المعيشية ومرارةٌ واقعهم الإنساني

- اتهامات لـ "اللجان الشعبية" بترويج المخدرات وبيعها لأبناء مخيم جرمانا
- وقفة تضامنية نصرة للقدس وغزة في مخيمي العائدين حمص والنيرب حلب
- مخيم سبينة.. غلاء الحلويات يدفع الأهالي لصناعتها في منازلهم
- الأمن السوري يخفي قسرياً المهندس الفلسطيني "عبد المهيمن حناوي"

## آخر التطورات

أوضاع بائسة وواقع معيشي مرير وقاسي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون الذين فروا من جحيم الحرب في سورية إلى ليبيا، وذلك بسبب الأوضاع الأمنية المتدهورة التي لا زالت تعصف في ليبيا، وتعرضهم للخطف والقتل من قبل الأطراف المتناحرة في ليبيا، في حين لا توجد حتى الآن إحصائيات دقيقة توثق أعداد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في ليبيا.

ووفقاً لأحد أبناء مخيم اليرموك المهجر في ليبيا والذي تمكنت مجموعة العمل أن من بقي من فلسطينيي سورية في ليبيا تقطعت بهم السبل، فهم يعيشون أوضاعاً إنسانية غاية في القسوة جراء توقف جميع أعمالهم وعدم وجود مورد مالي ثابت يقتاتون منه، إضافة إلى انتشار وباء كورونا الذي فاقم من المأساة والمعاناة، مضيفاً أنهم لا يستطيعون العودة إلى سورية خوفاً من الاعتقال، ولا يستطيعون البقاء في ليبيا بسبب تدهور الأوضاع .

أما من الناحية القانونية يعاني اللاجئ الفلسطيني السوري من عدم الاستقرار وهشاشة وضعه القانوني بسبب عدم السماح له بدخول الأراضي الليبية بطريقة نظامية مما اضطره لدخولها عبر السودان أو مصر بطريقة غير نظامية ما جعلهم يفقدون الكثير من الأمور الخدمية والتعليمية، وما زاد من وضعهم القانوني تعقيداً هو إصدار وزير الداخلية في الحكومة الليبية عُمر السنكي، يوم 2015/1/15 قراراً يحظر بموجبه دخول حاملي الجنسيات السودانية والفلسطينية والسورية إلى الأراضي الليبية .

في سياق مختلف اتهم أهالي مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق عناصر اللجان التابعة لفصائل "القيادة العامة" وفتح الانتفاضة" وقوات الصاعقة" بترويج الحشيش ومادة الهيروين وبيعها لأبناء المخيم، حيث يستخدم المروجون أطفالاً لبيع ممنوعاتهم للشباب الذين يقعون فريسة تلك المواد المخدرة التي تفقد الوعي، الأمر الذي ترافق مع كثرة السرقات والمشاكل في المخيم.

وأوضح قاطني المخيم أن اللجان الشعبية الموالية للنظام تقوم بحماية عناصرها من مروجي المخدرات والتستر عليهم، من خلال تحذيرهم لأخذ الحيطة والحذر واللوذ بالفرار عندما تعلم أن الأمن السوري سيقوم بمداهمة المخيم واعتقال تجار المخدرات .

بدورها كشفت مصادر خاصة لـ "مجموعة العمل" عن أسماء 6 من تجار المخدرات في مخيم جرمانا هم من أبناء قادة الفصائل أو اقربائهم، منوهين أنه يوجد في المخيم عدة تجار منهم: (ن - ط) الملقب (الطوخي)، (أ - ع) الملقب (دوشة)، (م - م) الملقب (م خزنة)، (أ - م)، (أ- ع)، (م-ج) الملقب (الفارس)، الذين يبيعون المخدرات بشكل علني ودون حسيب أو رقيب .

هذا وطالب سكان المخيم الجهات المعنية بمحاسبة المروجين وعناصر اللجان الأمنية المسؤول المباشر عن خراب العشرات من أبناء مخيم جرمانا، وكشف المتسترين على تجار المخدرات وتقديمهم للعدالة، ووضع حد للانفلات الأمني.

من جهة أخرى نظم أهالي مخيمي العائدين في مدينة حمص ومخيم النيرب بحلب، يوم أول أمس الثلاثاء، وقفة تضامنية مع أهالي مدينة القدس وحي الشيخ جراح، وتنديداً باعتداء قوات الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة.

دعا المشاركون في الوقفة الاحتجاجية المجتمع الدولي والأمتين العربية والإسلامية إلى تحمل مسؤولياتهم تجاه مدينة القدس وما يحدث فيها من تهويد وقمع وحشي بحق سكانها العرب.

رُفعت خلال الاعتصامين الأعلام الفلسطينية، ولافتات كتب عليها (القدس لنا- أنا أحب القدس- القدس عربية وستبقى عربية).

أما في ريف دمشق دفع الغلاء الفاحش لأسعار الحلويات في أسواق سورية معظم العائلات الفلسطينية عموماً وأهالي مخيم سبينة للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق للاستغناء عن شراء حلويات العيد من الأسواق وصناعتها في منازلهم أملاً بتوفير بعض المال في ظل غلاء المعيشة.

ووفقاً لإحدى نساء المخيم أن صناعة حلويات العيد في منازلهم تكلفهم ما نسبته 10٪ فقط من قيمة حلويات السوق، لافتةً إلى أن ما يصنع في البيت أوفر وأنظف و "مبروك" أكثر، منوهة إلى أنه رغم أوضاعهم الاقتصادية المزرية إلا أن حلويات العيد من العادات والتقاليد التي لا يمكن الاستغناء عنها لما تشكله من فرحة للصغار والكبار .

من جانبه قال مراسل "مجموعة العمل" بعد جولة له في أسواق العاصمة دمشق إن سعر ما تسمى بالحلويات الشعبية وصل إلى 10 ألاف ليرة سورية للكيلو الواحد، في حين وصل سعر بعض الحلويات في دمشق إلى 80 ألف ليرة سورية للكيلو الواحد اي ما يعادل راتب موظف لشهرين .

في ملف الانتهاكات والإخفاء القسري تواصل الأجهزة الأمنية السوري اعتقال المهندس الفلسطيني "عبد المهيمن حناوي" منذ 8 سنوات، حيث تم اعتقاله بتاريخ أواخر عام 2013، وهو موقوف لصالح محكمة قضايا الإرهاب، ويؤكد ناشطون وجوده في سجن عدرا التابع للنظام بريف دمشق، وهو من أبناء حيّ ركن الدين الدمشقي ومهندس الكترون.

هذا وتتكتم الأجهزة الأمنية السورية على مصير أكثر من (1797) معتقلاً فلسطينياً منذ اندلاع الحرب الدائرة في سورية، وليس هناك معلومات عن مصيرهم أو أماكن تواجدهم.